

داعبت الفتاة شعرها. كانت سبستيانا تضحك صامتة بدون همهماتهما العادية.

كان الأستاذ أوتافيو ينزل الدرج حاملاً قطع اختراعه. فعلاً حيثنذ صوت سبستيانا بضحكة قوية بشعة مشيرة إلى الأستاذ وهي تدير أصبعها صوب جبينها. توقف الأستاذ فوضعت ليندا أصبعاً على شفيتها لترغم الخرساء - الطرشاء على السكوت. وبعد ذلك قبلتها وهي تبسم. فغادرت سبستيانا مسرورة وأوقفت جميع من التقتهم لتقول لهم إن فتاة حجرة السلم الجميلة جداً قد قبلتها.

- ٣ -

دلها أوتافيو على القطع واحدة واحدة. وقد تكلف وقتاً لتفسير كيفية الاستعمال مع كل التفاصيل. كانت ليندا تشجعه وتبدي إعجابها بالآلة. لكنه لم يكن ينصت. كان نظره شاخصاً إلى بقعة السماء التي كان يراها من هذا المكان من الدرج. أخيراً استدار نحو الفتاة وقال:

- لا يصدقون... البشر لا يصدقون أبداً... ولكنهم سيرون يوماً ما... سيبدون إعجابهم بي رغماً عنهم... أنا مخترع الحركة الدائمة.

أحنى رأسه نحو ليندا.

- سأكون غنياً جداً... سنكون أغنياء جداً... هل ترغبين في أن تكوني شريكتي؟